مختصر كتاب

التذكرة

بأحوال الموتى وأمور الآخرة

للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح المالكي القرطبي (المتوفى ٦٧١هـ)

قام باختصاره وتخريج أحاديثه وآثاره وحَكَّم عليها
محمد أبو الليث الخيرآبادي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي
IIUM Press

مختصر كتاب
التذكرة
بأحوال الموتى وأمور الآخرة
قام باختصاره وتخريج أحاديثه وآثاره وحَكَّم عليها
محمد أبو الليث الخيرآبادي

IIUM Press

مختصر كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة

كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة للإمام القرطبي، سبق للأستاذ الدكتور محمد أبو الليث شمس الدين الخيرآبادي تحقيقه وتخريج أحاديثه وآثاره والحكم عليها، اشتمل على أحوال الموتى والقبر: نعيمه وعذابه، وأمور الآخرة من البعث والنشور والنفخ في الصور، وأحوال الجنة والنار، وما يقع في آخر الزمان من الفتن والملاحم، وأشراط الساعة. أثبت المؤلف -القرطبي- كل ذلك من جملة من المصادر، وفي مقدمتها القرآن الكريم، ثم كتب الحديث وعلومه، وكتب التفسير، وكتب الرقائق، وكتب الشمائل والدلائل، وكتب التاريخ، وكتب التراجم، وكتب المغازي والسير، وكتب اللغة، ودواوين الشعر. وهذا مختصر كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة. حرص هذا الكتاب المختصَر على أن لا تفوته أمور مهمّة في موضوع كتاب التذكرة. بدأ المحقق بذكر درجة الحديث والأثر إنْ كان من غير الصحيحين، ثم اختصر تخريج الحديث وغيره، وإذا احتاجت الدرجة إلى تفصيل أكثر أحاله إلى كتاب التذكرة المفصّل بتحقيقه.

بطاقة تعريف

الأستاذ الدكتور محمد أبو الليث شمس الدين الخيرآبادي، من الهند، ولد في بلدة خير آباد عام ١٩٥٣م. حصل على شهادة فاضل في العلوم الإسلامية من جامعة دار العلوم ديوبند- الهند عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، وعلى ليسانس في الحديث وعلومه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، وعلى ماجستير في الحديث وعلومه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، ودكتوراه في الحديث وعلومه من جامعة أم القرى - مكة المكرمة عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م، وهو يعمل منذ ثلاثين عامًا في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وحاليًا يشغل منصب أستاذ كرسي جمل الليل للسنّة في الجامعة نفسها. وله مؤلفات عديدة بعضها مقررة في الجامعات، وأبحاث كثيرة، وتحقيقات لكتب الحديث.

ISBN 978-967-491-387-8
9 789674 913878

IIUM Press
(603) 6421 5014/5018
(603) 6421 6298
iiumbookshop@iium.edu.my
http://iiumpress.edu.my/bookshop/
www.facebook.com/iiumpress/
https://twitter.com/Pressiium

IIUM Press

مختصر كتاب

التذكرة

بأحوال الموتى وأمور الآخرة

مختصر كتاب

التذكرة

بأحوال الموتى وأمور الآخرة

للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرْح المالكي
القرطبي (المتوفى ٦٧١هـ)

قام باختصاره وتخريج أحاديثه وآثاره وحَكَم عليها
محمد أبو الليث الخيرآبادي

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي
IIUM Press
Gombak • 2024

الطبعة الإلكترونية 1445هـ/2024م

IIUM Press, IIUM ©
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي وجمعية الناشرين الماليزيين
(Malaysian Scholarly Publishing Council – MAPIM)
(Malaysian Book Publishers Association-MABOPA, *Membership No. 201905*)

جميع حقوق الملكيّة الأدبيّة والفنيّة محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر العلمي (IIUM Press)، ومجلس الشؤون الإسلامية والعادات الملايوية ببرليس (MAIPs). يحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملًا أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكومبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Cataloguing-in-Publication Data
Perpustakaan Negara Malaysia
A catalogue record for this book is available from the National Library of Malaysia
ISBN 978-967-491-387-8

Cataloguing-in-Publication Data
Perpustakaan Negara Malaysia
A catalogue record for this book is available from the National Library of Malaysia
eISBN 978-967-491-391-5

Published in Malaysia by
IIUM Press
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: +603-6421 5014; Fax: +603-6421 6298

Printed in Malaysia by
Firdaus Press Sdn. Bhd.
No. 28, Jalan PBS 14/4
Taman Perindustrian Bukit Serdang
43300 Seri Kembangan
Selangor, Malaysia

المحتويات

تقديم الأستاذ الدكتور محمد روزيمي بن رملي	ج ج
كلمة كرسي جمل الليل للسنّة النبوية	د د
مقدمة المُخْتَصِر	هـ هـ
مقدمة المؤلف	١
باب النهي عن تمني الموت والدعاء به لضر نزل في المال والجسد	٢
باب جواز تمني الموت والدعاء به خوف ذهاب الدين	٣
باب ذكر الموت وفضله والاستعداد له	٤
باب ما يذكِّر الموت والآخرة ويزهِّد في الدنيا	٤
فصل [الاختلاف في زيارة النساء للقبور، والراجح فيها]	٥
فصل [فائدة زيارة القبور]	٥
فصل [مسألة إحياء والدي النبي ﷺ، والراجح فيها]	٨
باب منه، وما يقال عند دخول المقابر وجواز البكاء عندها	٩
فصل [جواز زيارة النساء للقبور وبكائهن عندها]	١٠
باب المؤمن يموت بعرق الجبين	١١
باب منه في خروج نفس المؤمن والكافر	١٢
باب ما جاء أن للموت سكرات وفي تسليم الأعضاء بعضها على بعض وفيما يصير الإنسان إليه	١٢
باب الموت كفارة لكل مسلم	١٣
فصل [علة كون الموت كفارة لكل مسلم]	١٣

باب لا يموت أحد وهو يحسن بالله الظن وفي الخوف من الله تعالى ١٤

فصل [بيان أن حسن الظن بالله ينبغي أن يكون عند الموت] ١٤

باب تلقين الميت لا إله إلا الله ١٥

فصل [حكمة تلقين الميت لا إله إلا الله] ١٦

باب من حضر الميت فلا يلغو وليتكلم بخير وكيف الدعاء للميت إذا مات وفي تغميضه ١٧

باب منه وما يقال عند التغميض ١٨

باب ما جاء أن الميت يحضر الشيطان عند موته وجلساؤه في الدنيا وما يخاف من سوء الخاتمة ١٨

باب ما جاء في سوء الخاتمة وما جاء أن الأعمال بالخواتيم ١٩

باب ما جاء في رسل ملك الموت قبل الوفاة ٢٠

فصل [حكايات في الشيب للوعظ، والتذكير والتخويف والتحذير] ٢١

باب متى تنقطع معرفة العبد من الناس وفي التوبة وبيانها، وفي التائب من هو؟ ٢٢

فصل [مفهوم «عاين» أي معاينته ملك الموت أو الملائكة] ٢٢

باب لا تخرج روح عبد مؤمن أو كافر حتى يبشر وأنه يصعد بها ٢٧

فصل [شرح حديث «من أحب لقاء الله ...»] ٢٩

باب ما جاء في تلاقي الأرواح في السماء والسؤال عن أهل الأرض وفي عرض الأعمال ٣١

فصل [التعليق على أحاديث تلاقي أرواح المؤمنين، وعرض أعمال الأحياء على عشائرهم وأقاربهم من الموتى] ٣٢

باب منه [يؤذي الميت في قبره ما يؤذيه في بيته] ٣٣

باب في شأن الروح وأين تصير حين تخرج من الجسد؟ ٣٤

باب كيفية التوفي للموتى؟ واختلاف أحوالهم في ذلك ٣٨

فصل [كيف يقبض ملك الموت في زمن واحد أرواح من يموت بالمشرق والمغرب؟] ٣٩
باب ما جاء في صفة ملك الموت عن قبض روح المؤمن والكافر ٤٠
فصل [رؤية ملك الموت على صورتين لشخصين] ٤٢
باب ما جاء أن ملك الموت عليه السلام هو القابض لأرواح الخلق، وأنه يقف على كل بيت في كل يوم خمس مرات، وعلى كل ذي روح كل ساعة، وأنه ينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ٤٢
باب ما جاء في سبب قبض ملك الموت لأرواح الخلق ٤٥
باب ما جاء أن الروح إذا قبض تبعه البصر ٤٦
باب ما جاء في تزاور الأموات في قبورهم واستحسان الكفن لذلك ٤٦
باب الإسراع بالجنازة وكلامها ٤٧
فصل [بيان مفهوم الإسراع بالجنازة] ٤٧
باب بسط الثوب على القبر عند الدفن ٤٨
فصل [اختلاف العلماء في مسالة بسط الثوب على القبر عند الدفن] ٤٩
باب ما جاء في قراءة القرآن عند القبر حالة الدفن وبعده وأنه يصل إلى الميت ثواب ما يقرأ ويدعى ويستغفر له ويتصدق عليه ٥٠
باب يدفن العبد في الأرض التي خلق منها ٥٤
باب ما جاء أن كل عبد يُذَرُّ عليه من تراب حفرته وفي الرزق والأجل وبيان قوله تعالى: ﴿مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج : ٥] ٥٥
باب ما يتبع الميت إلى قبره وبعد موته وما يبقى معه فيه ٥٦
باب ما جاء في هول المطلع ٥٧
باب ما جاء أن القبر أول منازل الآخرة وفي البكاء عنده، وفي حكمه والاستعداد له ٥٧

فصل [معنى القبر وأول من سنَّه، وأن يكون مسنمًا، والنهي عن تجصيصها والكتابة عليها والبناء عليها وأن توطأ] ٥٨
باب ما جاء في اختيار البقعة للدفن ٥٩
فصل [البقاع لا تُقَدِّس أحدًا ولا تطهِّر، وإنما التوبة] ٦١
فصل [تأويلات أهل العلم لإقدام موسى على ضرب ملك الموت] ٦١
باب يختار للميت قوم صالحون يكون معهم ٦٢
فصل [استحباب الدفن بجوار قبور الصالحين] ٦٣
باب ما جاء في كلام القبر كل يوم وكلامه للعبد إذا وضع فيه ٦٤
باب ما جاء في ضغط القبر على صاحبه وإن كان صالحًا ٦٥
باب منه وما جاء أن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وهم من شر الناس له ٦٦
فصل [كلام العلماء في تعذيب الميت ببكاء الحي عليه] ٦٦
باب ما ينجي من ضغطة القبر وفتنته ٦٧
باب ما يقال عند وضع الميت في قبره وفي اللحد في القبر ٦٧
باب الوقوف عند القبر قليلاً بعد الدفن والدعاء بالتثبيت له ٦٩
فصل [استحباب الوقوف بعد الدفن والدعاء للميت] ٧٠
فصل [النهي عن صحبة النائحة والنار للميت] ٧٠
فصل [النهي عن لطم الخدود وشق الجيوب] ٧٢
باب ما جاء في تلقين الإنسان بعد موته شهادة الإخلاص في لحده ٧٢
باب في نسيان أهل الميت ميتهم وفي الأمل والغفلة ٧٤
باب في رحمة الله بعبده إذا أدخل في قبره ٧٥
باب متى يرتفع ملك الموت عن العبد؟ وبيان قوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾﴾ [ق : ٢١] وقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾ [الانشِقَاق : ١٩] ٧٦

باب في سؤال الملكين للعبد وفي التعوذ من عذاب القبر وعذاب النار ٧٧

باب ذكر حديث البراء المشهور الجامع لأحوال الموتى عند قبض أرواحهم وفي قبورهم ٨٠

باب ما جاء في صفة الملكين -صلوات الله عليهما- وصفة سؤالهما ٨٤

فصل [سبب تسمية الملكين فتاني القبر ومنكرًا ونكيرًا] ٨٤

فصل [كيف يخاطب الملكان جميع الموتى وهم مختلفو الأماكن] ٨٥

باب اختلاف الآثار في سعة القبر على المؤمنين بالنسبة إلى أعمالهم ٨٦

باب ما جاء في عذاب القبر وأنه حق وفي اختلاف عذاب الكافرين وفي قبورهم وضيقها عليهم ٨٦

فصل [دفع التعارض عن بعض أحاديث الباب السابق] ٨٨

باب منه في عذاب الكافر في قبره ٨٩

باب ما يكون منه عذاب القبر واختلاف أحوال العصاة فيه بحسب اختلاف معاصيهم ٨٩

فصل [التعليق على أحاديث الباب السابق] ٩٢

تنبيه على غلط ٩٣

باب ما جاء في بشرى المؤمن في قبره ٩٤

باب ما جاء في التعوذ من عذاب القبر وفتنته ٩٥

باب ما جاء أن البهائم تسمع عذاب القبر ٩٥

باب ما جاء أن الميت يسمع ما يقال ٩٦

باب قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الآية ٩٧

فصل [بيان أن أحاديث الفتنة في القبر لا مطعن فيها] ٩٩

باب ما ينجي المؤمن من أهوال القبر وفتنته وعذابه ١٠٠

فصل [دفع التعارض بين أحاديث فتنة البعض في القبر وبين أحاديث عدم فتنة البعض فيه] ١٠٢
فصل [بيان أن الشهيد لا يفتن في القبر، فالصديق من باب أولى] ١٠٣
باب منه [من مات عند انقضاء رمضان أو انقضاء عرفة، أو انقضاء صدقته دخل الجنة] ١٠٣
باب ما جاء أن الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ١٠٤
فصل [عرض مقعد الميت عليه] ١٠٤
باب ما جاء أن أرواح الشهداء في الجنة دون أرواح غيرهم ١٠٥
فصل [خمسة اعتراضات والجواب عنها] ١٠٦
فصل [الجمع بين حديث «أرواحهم في جوف طير» وحديث «نسمة المؤمن طائر»] ١١٠
باب كم الشهداء؟ ولم سمي شهيدًا؟ ومعنى الشهادة ١١١
باب منه [اختصام الشهداء والمتوفين على فرشهم إلى الله تعالى في تسمية المتوفين في الطاعون بالشهداء] ١١٣
باب ما جاء أن الإنسان يبلى ويأكله التراب إلا عجب الذنب ١١٤
فصل [بيان عجب الذنب] ١١٤
باب لا تأكل الأرض أجساد الأنبياء ولا الشهداء وأنهم أحياء ١١٥
باب في انقراض هذا الخلق وذكر النفخ والصعق وكم بين النفختين؟ وذكر البعث والنشر والنار ١١٧
فصل [شرح الكلمات: أصغى، وليتًا، ويلوط، وأبيت] ١١٨
باب في قول الله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ وهم الملائكة، أو الشهداء، أو الأنبياء، أو حملة العرش أو ... ١١٩
فصل [بيان المستثنى من الصعق] ١١٩

فصل [تأويلات العلماء في حديث «من قال: أنا خير من يونس بن مَتَّى، فقد كذب»] ١٢٠
باب يفنى العباد ويبقى الملك لله وحده ١٢١
فصل [انفراد الله تعالى بالملك، وفناء جميع الخلق والجنة والنار] ١٢١
باب البرزخ ١٢٤
باب ذكر النفخ الثاني للبعث في الصور، وبيانه وكيفية البعث وبيانه، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول من يحيي من الخلق، وبيان السن الذي يخرجون عليه من قبورهم، وفي لسانهم، وبيان قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤﴾ [الانشِقَاق : ٤] ١٢٤
فصل [التعريف بالصور والنفخ فيه] ١٣٠
فصل [الجمع بين أحاديث تدل على أن صاحب الصور إسرافيل عليه السلام ينفخ فيه وحده، وحديث يدل على أن معه غيره] ١٣١
فصل [الاختلاف في عدد النفخات] ١٣٢
باب منه في صفة البعث وما آية ذلك في الدنيا وأول ما يخلق من الإنسان رأسه ١٣٣
باب يبعث كل عبد على ما مات عليه ١٣٤
باب في بعث النبي ﷺ من قبره ١٣٦
باب ما جاء في بعث الأيام والليالي ويوم الجمعة ١٣٧
باب ما جاء أن العبد المؤمن إذا قام من قبره يتلقاه الملكان اللذان كانا معه في الدنيا وعملُه ١٣٧
باب أين يكون الناس ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ ١٣٨
فصل [بيان مفهوم تبدل الأرض والسماوات] ١٣٩
باب منه أمور تكون قبل الساعة ١٤٠
فصل [النفخ مرتان لا ثلاث] ١٤٢

باب الحشر ١٤٧
باب بيان الحشر إلى الموقف كيف هو؟ وفي أرض المحشر، وذكر الصخرة، وقوله تعالى:
﴿وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾﴾ الآية [ق : ٤١] ١٥٠
باب ما جاء في حشر الناس إلى الله ﷻ حفاة عراة غرلاً وفي أول من يكسى منهم
وفي أول ما يتكلم من الإنسان ١٥٣
فصل [الحكمة من تقديم إبراهيم عليه السلام بالكسوة] ١٥٤
باب منه وبيان قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾﴾ ١٥٤
فصل [رفع التعارض بين حديث حشر الناس عراة وبين حديث يبعث الميت
في ثيابه التي دفن فيها] ١٥٤
باب قول النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ
كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ [التكوير : ١] و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ [الانفطار : ١]
و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ [الانشقاق : ١]» وفي أسماء يوم القيامة ١٥٥
باب ما يلقى الناس في الموقف من الأهوال العظام والأمور الجسام ١٥٧
فصل [بيان أن المؤمن الذي لا يضره حر الشمس يوم القيامة هو المؤمن الكامل] ١٦١
باب ما ينجي من أهوال يوم القيامة ومن كربها ١٦١
باب في الشفاعة العامة لنبينا محمد ﷺ لأهل المحشر ١٦٣
فصل [المراد بالشفاعة العامة التي اختص بها نبينا ﷺ] ١٦٤
باب ما جاء أن هذه الشفاعة هي المقام المحمود ١٦٥
فصل [اختلاف الناس في المراد بالمقام المحمود] ١٦٧
فصل [اختلافات العلماء في عد الشفاعات لنبينا ﷺ] ١٦٧
فصل [هل وقع من الأنبياء بعد النبوة صغائر من الذنوب] ١٦٩
باب من أسعد الناس بشفاعة النبي ﷺ ١٧٠

باب ما جاء في تطاير الصحف عند العرض والحساب وإعطاء الكتب باليمين والشمال، ومن أول من يأخذ كتابه بيمينه من هذه الأمة، وفي كيفية وقوفهم للحساب وما يقبل منهم من الأعمال، وفي دعائهم بأسماء آبائهم، وبيان قوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْۖ﴾ [الإِسْرَاء : ٧١]، وفي تعظيم خلق الإنسان الذي يدخل الناس به النار أو الجنان، وذكر القاضي العدل، ومن نوقش عذب ١٧٠

فصل [بيان قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦۖ﴾] ١٧٢

باب في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ﴾ ١٧٤

باب في قوله تعالى: ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ الآية ١٧٥

باب ما يسأل عنه العبد وكيفية السؤال ١٧٦

فصل [بيان أن قوله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل» مخصوص ببعض الأحاديث] ١٧٩

فصل [بيان ترك الله تعالى إنفاذ الوعيد على العصاة المؤمنين] ١٨٠

باب ما جاء أن الله تعالى يكلم العبد ليس بينه وبينه ترجمان ١٨١

فصل [عدم إخبار الله عن ثواب الجن وحسابهم] ١٨٢

باب القصاص يوم القيامة ممن استطال في حقوق الناس وفي حسبه لهم حتى ينتصفوا منه ١٨٤

فصل [الرد على من أنكر وضع سيئات على الغير] ١٨٦

فصل [الاختلاف في حشر البهائم وقصاص بعضها البعض] ١٨٨

باب في إرضاء الله تعالى الخصوم يوم القيامة ١٩٠

باب أول من يحاسب أمة محمد ﷺ ١٩٠

باب أول ما يحاسب عليه العبد من عمله: الصلاة، وأول ما يقضى فيه بين الناس: الدماء، وأول من يُدْعَى للخصومة ١٩١

باب منه [سؤال الله العبد: لماذا ما أنكرت المنكر، وقوله: خفت الناس، فيقول: كنت أحق أن تخشاني] ١٩٢
باب ما جاء في شهادة أركان الكافر والمنافق عليهما ولقائهما الله ﷻ ١٩٣
باب ما جاء في شهادة الأرض والليالي والأيام بما عمل فيها وعليها، وفي شهادة المال على صاحبه، وقوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾﴾ ١٩٤
باب لا يشهد العبد على شهادة في الدنيا إلا شهد بها يوم القيامة ١٩٥
باب ما جاء في سؤال الأنبياء، وفي شهادة هذه الأمة للأنبياء على أممهم ١٩٥
باب ما جاء في عقوبة مانعي الزكاة وفضيحة الغادر والغال في الموقف وقت الحساب ١٩٦
فصل [بيان أن قوله تعالى: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ على الحقيقة] ١٩٩
فصل [بيان أن في الآخرة ألوية] ٢٠٠
فصل [بيان قوله ﷺ: «هذه غدرة فلان بن فلان»] ٢٠٠
فصل [بيان قوله ﷺ: «في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة»] ٢٠٠
باب منه وذكر الولاة ٢٠١
باب ما جاء في حوض النبي ﷺ في الموقف وسعته وكثرة أوانيه وذكر أركانه ومن عليها ٢٠٢
فصل [الاختلاف في تحديدات الحوض ليست اضطرابًا] ٢٠٥
باب منه [أمة محمد جزء من مائة ألف ... ممن يرد عليه الحوض] ٢٠٦
باب فقراء المهاجرين أول الناس ورودًا الحوض على النبي ﷺ ٢٠٦
باب ذكر من يطرد عن الحوض ٢٠٧
فصل [المطرود عن الحوض] ٢٠٨
باب ما جاء أن لكل نبي حوضًا ٢٠٩
باب ما جاء في الكوثر الذي أعطيه ﷺ في الجنة ٢٠٩
أبواب الميزان ٢١١

باب ما جاء في الميزان وأنه حق ٢١١
باب منه وبيان كيفية الميزان ووزن الأعمال فيه ومن قضى لأخيه حاجة ٢١٢
فصل [بيان أن الميزان حق] ٢١٣
فصل [بيان ما يوزن من الكافر] ٢١٤
فصل [طبقات الناس في الآخرة] ٢١٦
فصل [بيان حساب الجن] ٢١٧
باب منه [يوزن من الأعمال خواتيمها] ٢١٨
باب منه وذكر أصحاب الأعراف ٢١٩
فصل [ذكر القرآن الميزان بلفظ الجمع، والسنة بلفظ الإفراد والجمع وتوجيهما] ٢١٩
فصل [اختلاف العلماء في تعيين أصحاب الأعراف على ١٢ قولا] ٢٢٠
باب إذا كان يوم القيامة تتبع كل أمة ما كانت تعبد فإذا بقي في هذه الأمة منافقون امتحنوا وضرب الصراط ٢٢٢
فصل [شفاعة نبينا ﷺ لمختلفي العصاة من أمته] ٢٢٣
فصل [بيان معاني كلمات: تضارون، تضامون، ترونه كذلك، إتيان الله في صورة، فيتبعونه، المجازى، الدعوى، الكلاليب، الموبق، يكشف عن ساقه] ٢٢٥
باب كيف الجواز على الصراط وصفته، ومن يحبس عليه ويزل عنه، وفي شفقة النبي ﷺ على أمته عند ذلك، وفي ذكر القناطر قبله والسؤال عليها، وبيان قوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مَرْيَم : ٧١] ٢٢٩
فصل [بيان أن الصراط أدق من الشعر، وأحدُّ من السيف] ٢٣٢
فصل [بيان معنى الورود المذكور في القرآن] ٢٣٣
باب ما جاء في شعار المؤمنين على الصراط ٢٣٤
باب فيمن لا يوقف على الصراط طرفة عين ٢٣٤

باب ثلاثة مواطن لا يخطئها النبي ﷺ لعظم الأمر فيها وشدته ٢٣٤

باب في تلقي الملائكة للأنبياء وأممهم بعد الصراط وفي هلاك أعدائهم ٢٣٥

باب ذكر الصراط الثاني وهو القنطرة التي بين الجنة والنار ٢٣٥

فصل [بيان معنى «يخلص المؤمنون من النار»] ٢٣٦

باب من دخل النار من الموحدين مات واحترق ثم يخرجون بالشفاعة ٢٣٧

فصل [بيان أن موت العصاة في النار موت حقيقي] ٢٣٨

باب في الشافعين لمن دخل النار وما جاء أن النبي ﷺ يشفع رابع أربعة وذكر من يبقى في جهنم بعد ذلك ٢٣٩

فصل [شفاعة رجل من أهل الجنة لرجل من أهل النار سقاه في الدنيا] ٢٤٠

باب منه في الشفعاء وذكر الجهنميين ٢٤١

فصل [بيان زيادة الإيمان ونقصانه] ٢٤٣

باب معرفة المشفوع فيهم بأثر السجود وبياض الوجوه ٢٤٥

باب ما يرجى من رحمة الله تعالى ومغفرته وعفوه يوم القيامة ٢٤٦

باب منه وفي أول ما يقول الله تعالى للمؤمنين وفي أول ما يقولون له ٢٤٨

باب حُفَّت الجنةُ بالمكاره وحُفَّت النارُ بالشهوات ٢٤٩

فصل [شرح: المكاره، الشهوات، الحفاف، الحزن، الربوة، السهوة] ٢٤٩

باب احتجاج الجنة والنار وصفة أهلهما ٢٥٠

فصل [شرح: الضعفاء، المساكين، ومحاجة الجنة والنار] ٢٥١

باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار، وفي شرار الناس من هم؟ ٢٥١

فصل [شرح بعض الجمل في أحاديث الباب] ٢٥٣

باب منه في صفة أهل الجنة وأهل النار ٢٥٦

فصل [شرح «يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير»] ٢٥٦

فصل [شرح كلمات: الصنف، السوط، نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، رؤوسهن كأسنمة البخت] ٢٥٧
باب ما جاء في أكثر أهل الجنة وأكثر أهل النار ٢٥٩
فصل [بيان سبب قلة النساء في الجنة] ٢٥٩
باب منه [بيان من يأبى دخول الجنة] ٢٦٠
باب ما جاء أن العرفاء في النار ٢٦٠
فصل [بيان معنى العريف، والعرافة حق، والعرفاء في النار] ٢٦١
باب منه [ويل للأمراء، ويل للأمناء، ويل للعرفاء] ٢٦١
باب لا يدخل الجنة صاحب مكس ولا قاطع رحم ٢٦١
فصل [بيان من هو صاحب المكس] ٢٦٢
باب ما جاء في أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار ٢٦٢
باب ما جاء في أول من تُسَعَّر بهم جهنم ٢٦٣
باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ٢٦٣
فصل [من استرقى واكتوى قد يكون من السبعين ألفًا] ٢٦٤
باب منه [من يدخل الجنة بغير حساب] ٢٦٥
باب منه [يدخل الله الجنة من الأمة مائة ألف وزيادة] ٢٦٧
باب أمة محمد ﷺ شطر أهل الجنة وأكثر ٢٦٧
فصل [بيان بعث النار] ٢٦٨
باب في ذكر أبواب جهنم وما جاء فيها وفي أهوالها وأسمائها ٢٦٩
باب ما جاء فيمن سأل الله الجنة واستجار به من النار ٢٧٠
باب [الأعمال الصالحة والإخلاص فيها موصلة إلى الجنان] ٢٧٠
باب ما جاء في جهنم وأنها أدراك ولمن هي؟ ٢٧١

باب ما جاء في صفة أبواب جهنم، وأنها سبعة، وبما أعد الله فيها من العذاب ٢٧٢
باب منه وفي بُعْد أبواب جهنم بعضها عن بعض وما أعد الله فيها من العذاب ٢٧٣
باب ما جاء في عظم جهنم وأزمتها وكثرة ملائكتها وفي عظم خلقها وتفلتها
من أيديهم وفي قمع النبي ﷺ إياها وردها عن أهل الموقف ٢٧٥
فصل [جهنم اسمُ عَلَمٍ لجميع النار] ٢٧٥
باب ما جاء أن التسعة عشر خزنة جهنم ٢٧٦
باب ما جاء في سعة جهنم وعظم سرادقها وبيان قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا
مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾ [الفُرْقَان : ١٣] ٢٧٧
باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦﴾ وما جاء «أن الشمس والقمر
يقذفان في النار» ٢٧٨
فصل [بيان معنى الشمس والقمر ثوران عقيران] ٢٧٨
باب ما جاء في صفة جهنم وحرها وشدة عذابها ٢٧٨
فصل [نار جميع الدنيا جزء من نار جهنم] ٢٧٩
باب منه وما جاء في شكوى النار وكلامها وبعد قعرها وأهوالها وفي قدر الحجر
الذي يرمى به فيها ٢٨٠
فصل [بيان معنى شكوى النار إلى ربها بأن أكل بعضها بعضًا] ٢٨١
باب ما جاء في مقامع أهل النار وسلاسلهم وأغلالهم وأنكالهم ٢٨٢
باب منه وما جاء في كيفية دخول أهل النار النار ٢٨٣
باب منه في رفع لهب النار أهل النار حتى يشرفوا على أهل الجنة ٢٨٤
باب ما جاء أن في جهنم جبالاً وخنادق وأودية وبحارًا وصهاريج وآبارًا وجبابًا وتنانير
وسجونًا وبيوتًا وجسورًا وقصورًا وأرحاء ونواعير وحيات -أجارنا الله منها-
وفي وعيد من شرب الخمر والمسكر وغيره ٢٨٥

باب منه وفي بيان قوله تعالى: ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾﴾ وفي ساحل جهنم ووعيد من يؤذي المؤمنين ٢٨٨
باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البَقَرَة: ٢٤] ٢٩٠
باب ما جاء في تعظيم جسد الكافر وأعضائه بحسب اختلاف كفره وتوزيع العذاب على العاصي المؤمن بحسب أعمال الأعضاء ٢٩٠
فصل [الكفر أنواع بعضها أشد من البعض] ٢٩٢
باب منه [من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياه] ٢٩٣
باب ما جاء في شدة عذاب أهل المعاصي وإذا يتهم أهل النار بذلك ٢٩٣
باب منه وفي عذاب من عذب الناس في الدنيا ٢٩٤
باب ما جاء في شدة عذاب من أمر بالمعروف ولم يأته، ونهى عن المنكر وأتاه، وذكر الخطباء، وفيمن خالف قوله فعله، وفي أعوان الظلمة كلاب النار ٢٩٥
فصل [أشد الناس عذابًا يوم القيامة علم لم ينفعه الله بعلمه] ٢٩٦
فصل [أهل النار هم الذين يعذبون ولا يموتون بخلاف العصاة] ٢٩٧
باب ما جاء في طعام أهل النار وشرابهم ولباسهم ٢٩٨
باب منه وما جاء أن أهل النار يجوعون ويعطشون وفي دعائهم وإجابتهم ٢٩٩
باب ما جاء في بكاء أهل النار ومن أدناهم عذابا فيها ٣٠٠
باب ما جاء أن لكل مسلم فداء من النار من الكفار ٣٠١
فصل [معنى الحديث: لكل مسلم مذنب فداء من النار من الكفار] ٣٠١
باب في قوله تعالى: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق: ٣٠] ٣٠٣
فصل [قولان للعلماء في ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾] ٣٠٣
باب ذكر آخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة وفي تعيينه وتعيين قبيلته واسمه ٣٠٤

باب منه وما جاء في خروج الموحدين من النار ٣٠٤

باب بيان قوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المُطَفِّفِين : ٣٤ - ٣٦] ٣٠٥

باب ما جاء في ميراث أهل الجنة منازل أهل النار ٣٠٦

باب ما جاء في خلود أهل الدارين وذبح الموت على الصراط ومن يذبحه ٣٠٦

فصل [أحاديث الباب نص في خلود أهل النار فيها، ومن قال بفناء النار فهو خارج عن مقتضى المعقول، ومخالف لما جاء به الرسول] ٣٠٧

فصل [بيان أن الموت معنى وليس بجوهر، ولكن نؤمن بذبحه] ٣٠٨

أبواب الجنة وما جاء فيها وفي صفتها ونعيمها ٣١٠

باب صفة أهل الجنة في الدنيا ٣١٠

باب منه وهل تفضل جنة جنة؟ ٣١٠

باب صفة الجنة ونعيمها وما أعد الله لأهلها فيها ٣١٥

باب ما جاء في أنهار الجنة وجبالها وما جاء في الدنيا منها ٣١٧

باب من أين تفجر أنهار الجنة؟ ٣١٨

باب ما جاء أن الخمر شراب أهل الجنة ومن شربه في الدنيا لم يشربه في الآخرة وفي لباس أهل الجنة وآنيتهم ٣١٩

فصل [يحرم الله الخمر والحرير والذهب في الجنة على من لم يتب منها] ٣٢٠

باب ما جاء في أشجار الجنة وفي ثمارها وما يشبه ثمر الجنة في الدنيا ٣٢٠

باب في كسوة الجنة وكسوة أهلها ٣٢٣

باب ما جاء أن شجر الجنة وثمارها تتفتق عن ثياب الجنة وخيلها ونجبها ٣٢٤

باب ليس في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب ٣٢٥

باب ما جاء في نخيل الجنة وثمرها وخيرها ٣٢٥

باب في الزرع في الجنة ٣٢٥

باب ما جاء في أبواب الجنة وكم هي؟ ولمن هي؟ وفي تسميتها وسعتها ٣٢٦

فصل [بيان المراد بقول ﷺ: «من أنفق زوجين في سبيل الله ...»] ٣٢٧

باب منه [في الجنة أبواب مختصة بالأعمال يدعى أصحابها منها] ٣٢٧

باب منه [مكتوب على باب في الجنة: القرض بثمانية عشر] ٣٢٧

باب ما جاء في درج الجنة وما يحصلها للمؤمن ٣٢٨

باب ما جاء في غرف الجنة ولمن هي؟ ٣٢٩

فصل [الغرف في الجنة مختلفة في العلو والصفة حسب اختلاف أصحابها في الأعمال] ٣٣٠

باب ما جاء في قصور الجنة ودورها وبيوتها وبما ينال ذلك المؤمن ٣٣١

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقِعَة : ٣٤] ٣٣٢

باب ما جاء في خيام الجنة وأسواقها وتعارف أهل الجنة في الدنيا وعبادتهم فيها ٣٣٢

باب أول الناس يسبق إلى الجنة الفقراء ٣٣٣

فصل [بيان أن الفقراء والأغنياء مختلفو الحال] ٣٣٤

فصل [اختلاف الناس في تفضيل الفقير على الغني] ٣٣٤

باب منه [من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة] ٣٣٦

باب ما جاء في صفة أهل الجنة ومراتبهم وسنهم وطولهم وشبابهم وعرقهم وثيابهم وأمشاطهم ومجامرهم وأزواجهم، وفي لسانهم، وليس في الجنة عزب ٣٣٦

فصل [شرح: «لكل واحد منهم زوجان»، والأمشاط، ولسان أهل الجنة عربي] ٣٣٨

باب إذا ابتكر الرجل امرأة في الدنيا كانت زوجته في الآخرة ٣٣٩

باب ما جاء أن في الجنة أكلاً وشرابًا ونكاحًا حقيقة ولا قذر فيها ولا نقص ولا نوم ٣٤٠

باب المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة ٣٤٢

باب ما جاء أن كل ما في الجنة دائم لا يبلى ولا يفنى ولا يبيد ٣٤٢
باب ما جاء أن المرأة من أهل الجنة ترى زوجها من أهل الدنيا في الدنيا ٣٤٣
باب ما جاء في طير الجنة وخيلها وإبلها ٣٤٤
باب ما جاء أن الحناء سيد ريحان الجنة وأن الجنة حفت بالريحان ٣٤٥
باب ما جاء أن الشاة والمِعْزَى من دواب الجنة ٣٤٥
باب ما جاء أن للجنة ربضًا وريحًا وكلامًا ٣٤٦
باب ما جاء في أن الجنة قيعان، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ٣٤٧
باب ما جاء أن الذكر نفقة بناء الجنة ٣٤٧
باب ما جاء لأدنى أهل الجنة منزلة وأعلاهم ٣٤٨
باب رضوان الله تعالى لأهل الجنة أفضل من الجنة ٣٤٩
باب رؤية أهل الجنة لله تعالى أحبُّ إليهم مما هم فيه وأقرُّ لأعينهم ٣٤٩
باب منه في الرؤية ٣٥٠
باب ما جاء في أطفال المسلمين والمشركين ٣٥٠
باب منه وفي ثواب من قدَّم ولدًا ٣٥٦
فصل [بيان أن صغار أولاد المؤمنين في الجنة] ٣٥٧
باب ما جاء في نزل أهل الجنة وتحفهم إذا دخلوها ٣٥٨
فصل [شرح كلمات: يكفئها، النزل، التحفة، الطرف، زيادة كبد النون، النون] ٣٥٩
باب ما جاء أن مفتاح الجنة لا إله إلا الله والصلاة ٣٥٩
فصل [المراد بالأسنان في قوله ﷺ: «ليس مفتاح إلا وله أسنان»] ٣٦٠
كتاب الفتن والملاحم وأشراط الساعة ٣٦١
أول أبواب الفتن ٣٦١
باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله [لا يوجد عند صادق] ٣٦١

باب ما جاء أن المؤمن حرام دمه وماله وعرضه وفي تعظيم حرمته عند الله تعالى ٣٦١
باب ما جاء في قتل المؤمن والإعانة على ذلك ٣٦٢
باب إقبال الفتن ونزولها كمواقع القطر والظلل ومن أين تجيء والتحذير منها وفضل العبادة عندها ٣٦٣
فصل [بيان قوله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب»] ٣٦٤
فصل [بيان المراد بـ «أنهلك وفينا الصالحون»؟] ٣٦٥
باب ما جاء في رحى الإسلام ومتى تدور ٣٦٨
فصل [تفسير حديث الباب: «تدور رحى الإسلام ...»] ٣٦٨
باب ما جاء أن عثمان ﷺ لما قتل سُلَّ سيف الفتنة ٣٦٩
فصل [من قتل عثمان ﷺ] ٣٧٠
فصل [لم ترك علي ﷺ القصاص من قتلة عثمان ﷺ والجوب عليه] ٣٧٥
باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه وفي ظهور الفتن ٣٧٩
فصل [معنى قول ﷺ: «يتقارب الزمان ...»، و«يلقى الشح»] ٣٧٩
باب ما جاء في الفرار من الفتن وكسر السلاح فيها وحكم المكره عليها ٣٨٠
باب منه والأمر بلزوم البيوت عند الفتن ٣٨١
فصل [من اجتنب الفتنة من الصحابة] ٣٨٢
باب منه وكيف التثبت في الفتنة والاعتزال عنها وفي ذهاب الصالحين ٣٨٣
فصل [شرح كلمات: يوشك، غربلة، الحثالة، الصالحون، مرجت] ٣٨٤
باب الأمر بتعليم كتاب الله واتباع ما فيه ولزوم جماعة المسلمين عند غلبة الفتن وظهورها وصفة دعاة آخر الزمان والأمر بالسمع والطاعة للخليفة وإن ضرب الظهور وأخذ المال ٣٨٥
فصل [شرح كلمتي: أقذاء، الجذل] ٣٨٧

باب منه إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار ٣٨٧

فصل [بيان أن الصحابة ليسوا بمراد بـ«القاتل والمقتول في النار»] ٣٨٨

باب جعل الله بأس هذه الأمة بينها ٣٨٩

باب ما يكون من الفتن وإخبار النبي ﷺ بها ٣٩١

فصل [شرح فتنة الأحلاس، الحرب، الدخن، كورك على ضلع، الدهيماء، الفسطاط] ٣٩٢

باب ذكر الفتنة التي تموج موج البحر، وقول النبي ﷺ: «هلاك أمتي على يد أغيلمة من سفهاء قريش» ٣٩٣

فصل [أبو هريرة ﷺ كان عنده علم الفتن] ٣٩٤

باب ما جاء في بيان مقتل الحسين ﷺ، ولا رضي عن قاتله ٣٩٥

فصل [صنع عبيد الله بن زياد مثل ما صنع قبله بُسْر بن أرطاة] ٤٠٠

باب ما جاء أن اللسان في الفتنة أشد من وقع السيف ٤٠٠

فصل [شرح كلمات: تستنطف، اللسان فيها أشد من وقع السيف، صماء بكماء عمياء] ٤٠١

باب الأمر بالصبر عند الفتن وتسليم النفس للقتل عندها والسعيد من جنبها ٤٠٢

فصل [شرح كلمات: الوصيف، غرقت، أحجار الزيت، لزوم البيت] ٤٠٣

باب جعل الله في أول هذه الأمة عافيتها وفي آخرها بلاءَها ٤٠٥

باب جواز الدعاء بالموت عند الفتن وما جاء أن بطن الأرض خير من ظهرها ٤٠٦

باب أسباب الفتن والمحن والبلاء ٤٠٧

فصل [التحذير من فتنة المال والنساء] ٤٠٩

أبواب الملاحم ٤١١

باب أمارات الملاحم ٤١١

باب ما ذكر في ملاحم الروم وتواترها وتداعي الأمم على أهل الإسلام ٤١٢
فصل [شرح كلمات: بنو الأصفر، الهدنة، الغاية، هجيرى، هاجت، ريح حمراء، الشرطة، تفيء، نهد، الدائرة، الجنبات، بأس، الصريخ الصارخ، يرفضون، الطليعة، تداعي الأمم، غثاء السيل] ٤١٥
باب ما جاء في قتال الترك وصفتهم ٤١٦
فصل [شرح كلمات: المجان المطرقة، نعالهم الشعر، يلبسون الشعر، ذلف الأنف، خوزا] ٤١٧
باب في سياقة الترك للمسلمين وسياقة المسلمين لهم ٤١٨
فصل [شرح كلمة: الاصطلام، وخروج جيش من الترك تاتار] ٤١٩
باب منه وما جاء في ذكر البصرة ٤١٩
فصل [شرح كلمات: غائط، البصرة، بنو قنطورا] ٤٢٠
فصل [حديث «يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم أُسدًا لا يفرون، فيقتلون مقاتلتكم، ويأكلون فيئكم»] ٤٢١
باب ما جاء في فضل الشام وأنه معقل من الملاحم ٤٢١
باب ما جاء أن الملاحم إذا وقعت بعث الله جيشًا يؤيد به الدين ٤٢٢
باب ما جاء في المدينة ومكة وخرابهما ٤٢٢
فصل [الدعاء للمدينة وأهلها والحث على سكناها] ٤٢٤
فصل [بيان قوله ﷺ: «من أراد أهل المدينة بسوء»] ٤٢٦
فصل [بيان قوله ﷺ: «تتركون المدينة»] ٤٢٦
فصل [بيان قوله ﷺ: «يبايع لرجل بين الركن والمقام»] ٤٢٩
باب في الخليفة الكائن في آخر الزمان المسمى بالمهدي وعلامة خروجه ٤٢٩
فصل [شرح كلمتي: هنية، يحثي] ٤٣٠

باب الجيش الذي يخسف به ٤٣٠

فصل [بيان قوله ﷺ: «ليس لهم منعة»] ٤٣١

باب منه آخر في المهدي وذكر من يوطئ له ملكه ٤٣٢

باب منه آخر في المهدي وصفته واسمه وعطائه ومكثه وأنه يخرج مع عيسى عليه السلام
فيساعده على قتال الدجال ٤٣٢

فصل [تواتر الأخبار في المهدي] ٤٣٣

باب ما جاء أن المهدي يملك جبل الديلم والقسطنطينية ٤٣٤

باب ما جاء في فتح القسطنطينية من أين تفتح وفتحها علامة خروج الدجال
ونزول عيسى عليه السلام وقتله إياه ٤٣٤

باب أشراط الساعة وعلاماتها ٤٣٥

فصل [الحكمة في تقديم أشراط الساعة ودلالة الناس عليها] ٤٣٦

باب قول النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ٤٣٦

فصل [رفع التعارض بين حديث «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»،
وحديث «بعثت أنا والساعة كهاتين»] ٤٣٧

باب أمور تكون بين يدي الساعة ٤٣٨

فصل [ثلاث عشرة علامة] ٤٣٩

فصل [ظهور أكثر علامات الساعة] ٤٣٩

باب منه [يأتي على الناس زمان يكون عالمهم أنتن] ٤٤١

باب منه [اضطراب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة] ٤٤٢

فصل [شرح كلمات: ذو الخلصة، يسوق الناس بعصاه، تخرج نار من أرض
الحجاز، ستخرج نار من حضرموت، عذبة سوطه، مروج وأنهار] ٤٤٤

باب منه آخر [حديث «إن بين يدي الساعة: التسليم على الخاصة، وفشو ...»] ٤٤٧

باب منه [من أشراط الساعة قلة العلم، وظهور الجهل، وكثرة النساء، وقلة الرجال] ٤٤٧
فصل [تحقق وجود أربعين امرأة على رجل واحد بالأندلس، ظهور الزنا] ٤٤٨
باب كيف يقبض العلم ٤٤٩
باب ما جاء أن الأرض تخرج ما في جوفها من الكنوز والأموال ٤٤٩
فصل [حسر الفرات عن جبل من ذهب] ٤٥٠
باب في ولاة آخر الزمان وصفتهم وفيمن ينطق في أمر العامة ٤٥٠
فصل [ظهور أكثر ما تنبأ به النبي ﷺ، وبيان معنى: البَهْم، تلد الأمة ربها] ٤٥٢
باب إذا فعلت هذه الأمة خمس عشرة خصلة حل بها البلاء ٤٥٣
باب منه [مسخ قوم من أمة محمد ﷺ قردة وخنازير في آخر الزمان] ٤٥٤
باب منه آخر [من اقتراب الساعة ظهور اثنتين وسبعين خصلة] ٤٥٥
باب منه [صيرورة العلماء قردة وخنازير] ٤٥٦
باب في رفع الأمانة والإيمان عن القلوب ٤٥٧
فصل [شرح كلمات: الجذر، الوكت، المجل، نفط، منتبرا، دحرجته، لقد أتى عليَّ زمان، ليردنه على ساعيه، أبايع] ٤٥٨
باب في ذهاب العلم ورفعه وما جاء أن الخشوع والفرائض أول علم يرفع من الناس ٤٥٨
باب في دروس الإسلام وذهاب القرآن ٤٦٠
باب العشر آيات التي تكون قبل الساعة وبيان قوله تعالى: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القَمَر: ١] ٤٦١
فصل [العلامات المذكورة غير مرتبة ما عداها في حديث حذيفة] ٤٦٢
باب ما جاء فيمن يخسف به أو يمسخ ٤٦٤
باب ذكر الدجال وصفته ونعته، ومن أين يخرج؟ وما علامة خروجه؟ وما معه إذا خرج؟ وما ينجى منه؟ وأنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى ٤٦٥

فصل [أوصاف الدجال كلها ذميمة] ٤٦٦
باب ما يمنع الدجال أن يدخله من البلاد إذ خرج ٤٦٧
باب منه وما جاء أنه إذا خرج يزعم أنه الله ويحصر المؤمنين في بيت المقدس ٤٦٧
باب منه وفي عظم خلق الدجال وعظم فتنته وسبب خروجه وصفة حماره وسعة خطوه
وفي حصره المسلمين في جبال الدخان وكم يمكث في الأرض وفي نزول عيسى عليه السلام
وقت السحر لقتل الدجال ومن اتبعه ٤٦٨
باب منه آخر في خروج الدجال، وما يجيء به من الفتن والشبهات، وسرعة سيره
في الأرض، وكم يلبث فيها، وفي نزول عيسى عليه السلام ونعته، كم يكون في الأرض
يومئذ من الصلحاء، وفي قتله الدجال واليهود، وخروج يأجوج ومأجوج وموتهم،
وفي حج عيسى وتزويجه، ومكثه في الأرض، وأين يدفن إذا مات ﷺ ٤٧٠
فصل في بيان ما وقع في الحديث من الغريب ٤٧٤
باب ما جاء أن الدجال لا يضر مسلمًا ٤٧٦
باب ما ذكر من أن ابن صياد الدجال وسبب خروجه ٤٧٦
فصل في اختلاف الناس في ابن صياد ٤٧٨
باب فيما جاء في نقب يأجوج ومأجوج السد وخروجهم وصفتهم وفي لباسهم
وطعامهم وبيان قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الكهف : ٩٨] ٤٨٠
باب ذكر الدابة وصفتها ومتى تخرج ومن أين تخرج وكم لها من خرجة وصفة
خروجها وما معها إذا خرجت وحديث الجساسة وما فيها من ذكر الدجال ٤٨٢
فصل [الراجح في أمر ابن صياد هل هو الدجال؟] ٤٨٤
باب طلوع الشمس من مغربها وإغلاق باب التوبة وكم يمكث الناس بعد ذلك؟ ٤٨٥
فصل [بيان أن أول الآيات الخسوفات] ٤٨٦
باب لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله الله ٤٨٦

فصل [إعراب الله الله في الحديث]	٤٨٧
باب على من تقوم الساعة؟	٤٨٧
قائمة المصادر والمراجع	٤٨٩
فهرس الآيات	٥١١
فهرس الأحاديث	٥٤٤
فهرس الآثار	٥٩٠